

فقال (جمل الميم مع النون لشيئها بها لأنهما يخرجان من الخياشيم) وقال أيضا (وهو فيهما كثير : وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى) وذكر في ذلك أن يونس بن حبيب وأصحابه لا يستنكرون هذا (١٠٢) . ومعنى ذلك جواز الجمع بين الميم والنون في أحرف الروى وقبوله من جمهرة العرب ومن نقاد الشعر . ومن النصوص في ذلك قول بنت أبي مسافع الذي راوحت فيه بينهما على أساس (أبواب) والأبيات (١٠٣) :

وماليت غريف ذو أظافر وأقدام
كعبي إذا تلاقوا وجوه القوم أقران
وأنت الطاعن النجلاء منها مزبدان
وفى الكف حسام صا رم أبيض خدام
وقد ترحل بالركب وما نحن بصحبان

ومنه نص رواه الأخفش هو قول الشاعر :

فليت سماكيا يحار ربابه يقاد الى اهل النضا بزمام
فيشرت منه جعوش ويشيمه بعيني قطامي أغر يمان

ويقول المزيباني (١٠٤) (تفعل العرب ذلك لقرب مخرج الميم من النون) وغير ذلك كثير مما تويه كتب الأدب في جمع الشعراء بين الميم والنون في أشعارهم (١٠٦) .
أما الجمع بين غير هذين الحرفين في القصيدة فقد وردت نصوص منها :

١ - النون واللام . ومنه قول كثير عزة (١٠٧) :

أن رد أجمال وفار: جيرة وصاح غراب البين أنت حزين
تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت هوادر في ساحاتهم وصهيل